الإصدار السابع – العدد ثلاثة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

"درجة تضمن كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطنة الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"

إعداد الباحثتان:

عهود بنت محمد علي بن عابد العسمي

تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية /كلية التربية/جامعة جدة

أ.د حبة بنت أحمد أكرم

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية –كلية التربية – جامعة جدة

1445هـ/2023م

الإصدار السابع – العدد ثلاثة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطنة الرقمية للمرحلة المتوسطة، بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة من كتب الدراسات، الإسلامية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني، ويبلغ عددها ثلاثة كتب دراسية. وقامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى، واستندت في بنائها على أدبيات الدراسات السابقة. وقد تضمنت البطاقة بصورتها النهائية سبع عشرة فقرة، موزعة على أربعة أبعاد وهي: الاتصال الرقمي، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والرفاهية الرقمية. وقد حلل محتوى الكتب الدراسية وفق معايير بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى تدني وضعف تضمن كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطنة الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت جميع الأبعاد بدرجة ضعيفة، فجاء كل من بعدي القوانين الرقمية، والصحة والرفاهية الرقمية بواقع تكرار واحد فقط، وانعدم بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية في الكتب الثلاثة، ويعد بعد الاتصالات الرقمية البعد الأكثر تكراراً، فجاء بواقع اثنى عشر تكراراً، وبناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة تضمين كتب الدراسات الإسلامية وبقية المقررات بأبعاد المواطنة الرقمية .

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية – درجة تضمين _كتب الدراسات الإسلامية–التعليم الرقمي–رؤية التعليم (2030) –التحول الرقمي.

المقدمة:

تسعى التربية الإسلامية إلى تهذيب النفس البشرية خاصة والمجتمع الإسلامي عامة، وذلك من خلال الحث على الآداب ومكارم الأخلاق، والقيم المثلى المستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في تعاملات الفرد مع من حوله، كقيم التسامح، والتكافل الاجتماعي، والتعاون. ومن أبرز هذه القيم: قيم المواطنة. فأمر الله سبحانه بوحدة المسلمين، والنهي عن الفرقة والاختلاف فيما بينهم ويؤكد ذلك قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران :103). كما أوجب طاعة ولي الأمر حيث قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: 59]. وقد قرن الله –عز وجل– بين خروج الروح بالقتل وبين الخروج من الوطن قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ (النساء:66).

ومما سبق نستنتج أهمية ومكانة الوطن في الدين الإسلامي، حيث حث المسلمين على تأدية واجباتهم، وشرع حقوقهم التي يكفلها الوطن لهم، وهو ما نسميه بالمواطنة. والمواطنة في الإسلام هي: "الجانب السلوكي الظاهر المتمثل في الممارسات الحية التي تعكس حقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه ووطنه في ضوء مبادئ الدين الإسلامي، والمشاركة الفعالة بالأعمال التي تستهدف رقي الوطن، والمحافظة على مقدراته ومكتسباته"(أبو حميدي،2021، ص. 12).

وقد تطور مفهوم المواطنة على مر السنين تبعًا للتحولات السياسية والعلمية المختلفة. وشهد العالم في الوقت الحاضر قفزات هائلة من الانفجار المعرفي والثورة الرقمية الهائلة؛ مما نتج عنه تحول مفهوم المواطنة التقليدية إلى مفهوم المواطنة الرقمية. ومع الانتشار المتسارع لتكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في شتى مناحي الحياة؛ ظهرت مفاهيم تتصل بما يتعلق بالجوانب التي تضبط سلوك المستخدم، وتوجهه الوجهة السليمة، وتضمن عدم انحرافه عن الطريق السوي، ومن أبرز تلك المفاهيم: مفهوم المواطنة الرقمية (القحطاني، 2018). وتعرف بأنها:" مجموعة القواعد والضوابط، والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الأوطان والمجتمعات". (إسماعيل، 2019، ص.93).

وكما أن للتقنيات الرقمية المعاصرة آثاراً إيجابية على الوطن والمواطنين في مختلف نواحي الحياة العلمية والعملية والترفيهية، فلها أيضا آثارٌ سلبية، كالمعتقدات والسلوكيات الدخيلة علينا التي تنافي الهوية الإسلامية والوطنية؛ مما أوجب علينا إيجاد الحلول المناسبة لحماية النشء، وتوجيه استخدامهم للتقنية الرقمية بما يعود على الوطن والفرد بالمنفعة، وهو ما تسعى إليه المواطنة الرقمية. وعلى الرغم من تعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي؛ إلا أن هنالك العديد من السلبيات، ولذلك نحن بحاجة إلى الاستفادة منها وتسخيرها لترسيخ مبادئ وقيم إيجابية لدى الأفراد، من أهمها تلك التي تقوم على أساس الوطنية والمواطنة (الساعدي والضحوي، 2017).

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن التعليم في العالم العربي في القرن الحالي يواجه مجموعة من التحديات والتحولات، ومنها ظهور الوسائل التكنولوجية، وظهور أنماط حديثة للتعلم، ومن ثَمَّ نحن بحاجة ماسة إلى التطوير والتغيير الهادف؛ لمواكبة ما هو جديد وحديث (الخريسات، 2018). إن الحياة في هذا العصر تتطلب من المتعلمين، فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وقانونية وأخلاقية؛ ليصبحوا مواطنين رقميين صالحين (صبيحة ومونية، 2018).

ولمواجهة هذا التحول في التعليم، وخاصة بعد أن أصبحت الوسائل الرقمية جزءًا لا يتجزأ من التعليم في وقتنا الحالي؛ وفق لما أحدثته جائحة كورونا في نظام التعليم. ولذلك لابد من تطوير المناهج التعليمية عامة ومقررات التربية الإسلامية خاصة، وذلك بتضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية. ومما لا شك فيه أن للمناهج الدراسية دوراً مهمًّا في غرس القيم الوطنية لدى المتعلمين، ليصبحوا مواطنين صالحين، ويعد منهج التربية الإسلامية من أكثر العناصر التربوية تأثيرًا في المتعلم لتعليم القيم وفق أسس تربوية سليمة وصحيحة، مستنبطة من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة (الكندري والعازمي،2013).

وللتقنيات الرقمية الحديثة أثرها السلبي الكبير على المراهقين خاصة، فقد أظهرت النتائج كثرة استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يقضي الغالبية منهم أكثر من (7) ساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (العمري، 2018).

وبناء على توصيات بعض المؤتمرات مثل المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي لعام (2020) الذي أوصى بتصميم برامج رقمية داعمة لكل مقرر دراسي، وتوفير هذه البرامج لكافة أطراف العملية التعليمة.

وبناء على ما سبق، فإننا بحاجة ماسة لدراسات في التربية الإسلامية تتناول قضية المواطنة الرقمية في المرحلة المتوسطة لكونها مرحلة عمرية حرجة بالنسبة للمتعلمين، فهم يتعرضون خلالها لمخاطر وسلبيات استخدام التقنيات الرقمية، لذا استدعت الحاجة لعرض قضايا مهمة في حياتهم كالمواطنة الرقمية، ومثل هذه القضايا ينبغي أن يحتويها التعليم من خلال منهج التربية الإسلامية، في ضوء معايير الدين وأسس إعداد المناهج. ومن هنا كان من الضروري إجراء دراسة تبحث في درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطنة الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً لاتجاه العالم في الوقت الحاضر إلى التحول الرقمي، واعتماد التقنيات الرقمية في شتى مجالات الحياة لاسيما التعليم. ، ومع ما تقدمه التقنيات الرقمية من فوائد متنوعة للمتعلمين؛ إلا أن لها آثارًا سلبية تعود بالضرر على المتعلمين اذا استخدمت بشكل غير جيد: كإدمان استخدامها لساعات طوال؛ مما يسبب إضاعة الوقت ومشكلات في الصحة الجسدية،حيث بلغت نسبة انتشار استخدام الإنترنت بين السكان بالمملكة العربية السعودية لعام (2022) (98.60%)، ونسبة (49.4%) من مستخدمي الإنترنت يقضون سبع ساعات وأكثر في تصفح الإنترنت (هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية تقرير الإنترنت في السعودية،2022)، ومن سلبياتها التعرض للتنمر

الرقمي، و الاحتيال، والابتزاز التي قد تضر بالصحة النفسية والجسدية للمستخدم، وقد تشكل مخاطر أمنية مثل: اختراق الأجهزة وسرقة البيانات الشخصية وغيرها من صور مخاطر الاستخدام الخاطئ للتقنيات الرقمية؛ خاصة اذا كان المستخدم مراهقاً، حيث يتمتع باستقلاليته عن الوالدين مما يصعب مراقبته. حيث أوضح تقرير لليونيسيف أن عدد المستخدمين من الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن ثماني عشرة سنة إذ يُشكّلون قرابة ثلث مستخدمي الإنترنت في شتى أنحاء العالم. (تقرير حالة أطفال العالم لعام (2017)، الأطفال في عالم رقمي، اليونيسيف)

وبناء على ما سبق يمكن القول أن الآثار السلبية للسلوكيات الرقمية الخاطئة تنعكس على المستخدمين بشكل عام والمراهقين بشكل خاص، وذلك بسبب قلة الوعي بالحقوق والمسؤوليات، والقوانين الرقمية، والأمن الرقمي، وقواعد الصحة الرقمية، وبذلك يمكن التوصل إلى أهمية التربية الرقمية والحاجة إليها، أو ما يسمى بالمواطنة الرقمية والتي تهدف إلى توجيه المتعلمين إلى استخدام التقنيات الرقمية بشكل إيجابي وفعال، يعود بالنفع على الوطن والمواطن، وحمايتهم من أضرار ومخاطر التقنيات الرقمية الحديثة وسلبياتها المختلفة. ومن أجل إعداد المتعلم ليصبح مواطناً رقمياً فإنا بحاجة إلى تضمين موضوعاتها في المناهج الدراسية. ويؤكد ذلك ما أوصت به بعض المؤتمرات مثل (المؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية، 2020) حيث أوصى بالعمل على تضمين المقررات الدراسية بمفاهيم المواطنة الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية ... وغيرها من أجل تحقيق مواطن رقمي عصري.

ونظراً لما تُوليه وزارة التعليم من عناية كبيرة بالمناهج الدراسية من خلال بنائها وتطويرها بما ينسجم مع التطورات الكبيرة والمتسارعة بالمملكة العربية السعودية في كافة الميادين، وبما يتماشى مع المستجدات العلمية والتقنية الحديثة والتطور في العلوم التربوية، وبما يتناسب مع الاتجاهات العالمية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة ومهارات القرن الحادي والعشرين، ويحقق إحدى مستلزمات رؤية المملكة (2030) (المنصة الوطنية الموحدة)

وبناء على جميع ما سبق، واستجابةً لمقترحات بعض الدراسات السابقة التي اقترحت إجراء دراسات تحليلية للمناهج الدراسية في ضوء المواطنة الرقمية. كدراسة الحناكي (2020) والرساسمه (2021) والغامدي (2021) والمنصوري والحدابى (2021) والحبيب (٢٠٢٢).

وفي ضوء ذلك حددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطنة الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال لابد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لبعد الاتصال الرقمي للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

2- ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لبعد القوانين الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

3- ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لبعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

4- ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لبعد الصحة والرفاهية الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1- درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لبعد الاتصال الرقمي للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

2- درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لبعد القوانين الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

3- درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لبعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

4- درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لبعد الصحة والرفاهية الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

1-مواكبة التحول الرقمي بالتحول من المواطنة التقليدية إلى المواطنة الرقمية تحقيقاً لرؤية المملكة (2030) وذلك من خلال تنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.

2- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في التربية الإسلامية التي تبحث تطوير مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية؛ لتتوافق مع احتياجات واهتمامات المتعلمين في العصر الحالي.

3-تأمل الباحثة أن تعود الدراسة بالفائدة على الباحثين في الميدان التربوي عامة، وفي ميدان التربية الإسلامية؛خاصة المهتمين بالاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية.

4- تعود بالفائدة على معلمي ومعلمات التربية الإسلامية؛ من أجل توجيه وإرشاد المتعلمين إلى الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية.

5- تفيد نتائج هذه الدراسة مطوري مناهج التربية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية:

وهي "إطار عام يتضمن مجموعة من القواعد والضوابط المنبثقة من المعايير الأخلاقية والقابلية المجتمعية في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وهي بذلك تشكل بصيرة داخلية تساعد المستخدمين في العالم الرقمي على تجنب الأخطار والحماية منها والتوجه بالتوازي مع ذلك نحو المنافع والمكتسبات". (العاطي،2021، ص.19).

وهي تعني: "استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول" (ريبيل ،2013، ص32)

وتعرف إجرائياً:

بأنها الأبعاد الأربعة للمواطنة الرقمية وهي: الاتصال الرقمي، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والرفاهية الرقمية، والتي سيتم البحث عنها في ضوء تحليل كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

كتب الدراسات الإسلامية:

تشتمل على ما تتضمنه الشريعة من عقيدة وعبادة وأخلاق، المشتقة فروعها من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وهذه الفروع هي: القرآن الكريم وعلومه، والسنة وعلومها، والعقيدة والتوحيد، والفقه وأصوله؛ ويتم تقديمها في ضوء الإطار التربوي المتضمن في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعلم العام. (هيئة تقويم التعليم والتدريب،1440)

وتعرف إجرائياً بأنها: كتب مقررات الدراسات الإسلامية التي يتم تدريسها للمرحلة المتوسطة في الفصل الدراسي الثاني عام 1444هـ، وهي عبارة عن ثلاثة كتب لكل صف دراسي كتاب وتحتوي على أربعة أقسام وهي: التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير.

حدود البحث

أ- الحدود الموضوعية

كتب الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية المتمثلة في أربعة أبعاد وهي: الاتصال الرقمي، القوانين الرقمية ، الحقوق والمسؤوليات الرقمية ، الصحة والرفاهية الرقمية.

ب- الحدود الزمنية

طبعة الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1444-2022.

ج- الحدود المكانية

المملكة العربية السعودية.**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

مفهوم المواطنة الرقمية:

يعرفها الدهشان: بأنها جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة وتتمثل في مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها المواطنون صغارًا وكبارًا، والواجبات أو الالتزامات التي تقع عليهم أثناء استخدامهم لها (2016)

وتعرفها نجم الدين: بأنها مجموعة المعارف والاتجاهات والسلوكيات لاستخدام للتكنولوجيا بشكل أمثل وفقاً للقوانين والضوابط التي تنظم التعامل مع المجتمع الرقمي للاستفادة من منافع التقنية الحديثة والحماية من أخطارها (2020)

وينظر للمواطنة الرقمية على أنها القدرة على امتلاك قيم ومهارات المواطنة الشاملة من خلال أدوات رقمية وتقنيات التكنولوجيا وذلك لإعداد المواطن الصالح الذي يمثل النموذج الحسن للانتماء لوطنه ومجتمعه في ضوء العالم الافتراضي الرقمي. (هلل،٢٠٢١)

وتعرف المواطنة الرقمية؛ بأنها اندماج التكنولوجيا الرقمية بالروابط الاجتماعية والقانونية للفرد في مجتمعه ووطنه، وما يتطلبه ذلك الاندماج من معارف ومهارات، واتجاهات ومسؤوليات وواجبات. (الخريسات، ٢٠١٩).

ويقصد بها: تدريب المتعلمين على الالتزام بالاستخدام بشكل أمن وأخلاقي وقانوني للتكنولوجيا الرقمية بواسطة الأبعاد التسع للمواطنة الرقمية (شرف الدين،٢٠١٩)

ومن خلال التعريفات السابقة، يمكن تعريف مفهوم المواطنة الرقمية بأنها: عبارة عن قواعد وإطار لاستخدام التقنيات الرقمية بشكل سليم وأمن للانتفاع من ايجابياتها وحماية المستخدمين من سلبياتها ومخاطرها من خلال توعية المستخدم بالأبعاد التسع للمواطنة الرقمية والتي تعمل على توجيه المستخدم السلوكيات الرقمية السليمة والقانونية، وحمايته من السلوكيات الرقمية الخاطئة والا قانونية.

المواطن الرقمي:

والمواطن الرقمي هو كل مواطن يجيد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والوسائط المتصلة بشبكة الإنترنت بصورة عقلانية (عثمان وبن صغير ،٢٠٢١)

وعرف الملاح المواطن الرقمي بأنه الفرد الذي يمتلك وعي ومعرفة بالتكنولوجيا، وقدرة على تطبيقها في السلوكيات والعادات والأفعال، ويمكنه التعامل من خلالها بصورة لائقة مع التكنولوجيا ذاتها أو مع الأشخاص الآخرين من خلال التكنولوجيا. (2017)

ويمكن تعريف المواطن الرقمي بأنه: ذلك الفرد الذي يستخدم التقنيات الرقمية بانتظام وفعالية، ولديه وعي ومعرفة بقواعد استخدامها السليمة، ومتمكنا من استخدام التقنيات الرقمية بشكل أمثل.

خصائص وجوانب المواطنة الرقمية:

ولقد أشارت الباحثتان (عبد الرحمن وعلي ،٢٠٢٠) الى خصائص وجوانب المواطنة الرقمية حيث تتحدد خصائص المواطنة الرقمية وجوانبها في الآتي:

1. الجوانب المعرفية: وتدور حول الاهتمام بالمعرفة بالعالم الرقمي ومكوناته.
2. الجوانب المهارية: وتدور حول الاهتمام بامتلاك المستخدمين للمهارات الرقمية الازمة لاستخدامات التقنيات الرقمية وتطبيقاتها.
3. الجوانب القيمية: تأكد على وضع ضوابط ومعايير لسلوكيات التعامل في المجتمع الافتراضي لتكون مقبولة اجتماعياً.

أهمية المواطنة الرقمية:

وتحدد أهمية المواطنة الرقمية في الآتي:

1. شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكثير من التطورات والتغيرات في العقد الماضي؛ فأضحت من أهم الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد على جميع الأصعدة المحلية والقومية والدولية، حتى أنها أصبحت المحرك الأساس الذي يقود عملية النمو والتقدم في الاقتصاديات العالمية، فأصبح التقدم في أي مجتمع يقاس بمدى قدرته على تنمية العنصر البشري القادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة في جميع جوانب الحياة. (المسلماني، ٢٠١٤)
2. يشهد عالمنا الحالي تحولاً مهماً وخطيراً بسبب التطورات التكنولوجية الهائلة التي أثرت على نمط حياة الأفراد الاجتماعية وطرق تواصلهم، وأنماط تعلمهم، وممارساتهم السلوكية، واتجاهاتهم. فالعصر الرقمي أفرز الكثير من القضايا والمشكلات الحديثة التي تواجه المجتمعات البشرية والتي جعلتهم بلا حدود فاصلة. وعلى الرغم مما تقدمه هذه التقنيات الرقمية من خدمات وتسهيلات، وتنوع في المصادر المعرفية، وزيادة في رفاهية الأفراد والمجتمعات؛ إلا أن لها مخاطر تهدد مستقبلهم، إذا لم يتم توظيفها بالشكل الأمثل وقت الاحتياج لها. (الصاعدي،٢٠١٨)
3. أدت التغيرات السريعة للتقنيات الرقمية إلى زعزعة أسس ترسيخ الهوية المعتادة. فمقارنة ببناء الهوية للمراهقين سابقاً التي كانت تبنى بطريقة واقعية بالمراقبة والتوجيه، أصبحت تتم بشكل افتراضي بعيدًا عن محيط الأسرة والمجتمع للأجيال الحالية، والذي

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

نتج عنه ارتفاع في معدلات الاكتئاب والانتحار والإلحاد والتطرف ووجود جيل مزدوج الهوية؛ فهو واقعياً هش وغير راشد، وافتراضيا لديه قدرة على التكيف مع العالم الافتراضي بأبعاده العالمية، ومع التعددية الثقافية، حيث تلغى حواجز الحدود واللغة والدين (عثمان، وبن صغير، ٢٠٢٠).

4. أن أهمية المواطنة الرقمية تكمن في كونها توضح السلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التقنية بمختلف أنواعها، وفيما تؤديه من دور في إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبط بالتقنية (الجبر، ٢٠٢٠)
5. تظهر أهمية اكتساب قيم المواطنة الرقمية وتعلم مهاراتها في كونها الوسيلة المثلى للاندماج الكامل في المجتمع، والمشاركة الفعالة في تنمية الوطن، والتفاعل المرغوب مع العالم الواسع (الحازمي، ٢٠٢١).

ومما سبق يمكن أن نستخلص أهمية المواطنة الرقمية بكونها: تعمل على وضع قواعد وإطار لاستخدام التقنيات الرقمية بشكل سليم، من خلال توجيه المستخدم للسلوكيات الرقمية السليمة وتبصيره بمخاطر التقنيات الرقمية وطرق الحماية منها، وذلك من أجل إعداد مواطن رقمي واعي ويمتلك المهارات الرقمية اللازمة لخدمة نفسه ووطنه.

أهداف المواطنة الرقمية:

إن مفهوم المواطنة الرقمية يهدف إلى عدة أهداف ومنها:

1. ايجاد الأساليب والطرق والأنظمة المثالية لتوجيه كافة مستخدمي الإنترنت؛ وخاصة المراهقين والأطفال وذلك من خلال تحديد الأمور الصحيحة والخاطئة أثناء التعامل مع التكنولوجيا الحديثة لتشكل جدار حماية لكافة المستخدمين. (عبد ربه وآخرون، ٢٠٢١).
2. تحسين التعلّم ونشر الوعي الرقمي لدى المتعلمين، وإكسابهم المهارات الرقمية، وإعدادهم ضمن إطار قواعد السلوك الملائم والمسؤول لاستخدام التكنولوجيا من أجل أن يصبحوا مواطنين فاعلين في ظل التحديات (الزهراني، 2019).
3. تنمية ثقافة ومهارات المتعلمين التكنولوجية، وتقليص المخاطر الناجمة عن البيئات الرقمية، والزيادة من مستوى أمنها، وبث الطمأنينة لدى المربين وأولياء الأمور تجاه حسن استخدام الأبناء للتقنيات الرقمية، كما أن إكساب المتعلمين لقيم المواطنة الرقمية ينمي لديهم حس الرقابة الذاتية، التي توجه سلوكهم الرقمي بشكل إيجابيً يحافظ على قيمهم وهويتهم وترابطهم الاجتماعي (الشراري، ٢٠٢٢).

ومما سبق يمكن أن نجمل أهداف المواطنة الرقمية في كونها تسعى إلى:

1. توعية المستخدمين حول التقنيات الرقمية ومفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها.
2. تبصيرهم بإيجابيات وسلبيات التقنيات الرقمية والمخاطر المترتبة على استخدامها بشكل غير ملائم.
3. توجيه وإرشاد المستخدمين نحو السلوكيات السليمة للتقنيات الرقمية، وطرق الاستخدام الآمنة، وأساليب الحماية من الجرائم الرقمية كسرقة البيانات الشخصية والاحتيال، واختراق الأجهزة، والابتزاز، وغيرها.
4. إكسابهم المهارات الرقمية اللازمة سواء في مجال التعليم أو مجال العمل.
5. إعداد مواطن رقمي ملم بالتقنيات والتطبيقات الرقمية الشائعة، يساهم في تقدم الوطن وحمايته من الهجمات الرقمية.

مراحل تدريس المواطنة الرقمية:

قام ريبيل (2012) بإعداد نموذج لتدريس المواطنة الرقمية للمتعلم من أربع مراحل وهي على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: الوعي والإدراك:

يركز الوعي على مساعدة الطلاب ليصبحوا مثقفين من الناحية التقنية.

المرحلة الثانية: الممارسة الموجهة:

بعد اتباع التعليمات في مرحلة الوعي، يجب أن يقوم المعلمون المتعلمين في نشاطات موجهة تساعدهم على تمييز وممارسة الاستخدام الملائم.

المرحلة الثالثة: التمثيل والعرض:

يجب أن يقدم المعلمون المتعلمين دروس تمثيل واضحة تركز على استخدام التكنولوجيا الملائم في الصف.

المرحلة الرابعة: التغذية الراجعة والتحليل:

يجب أن يكون الصف مكانا يمكن للطلاب فيه مناقشة استخدامهم للتكنولوجيا داخل وخارج المدرسة لمشاهدة كيف يمكنهم استخدامها بشكل أكثر فاعلية وملاءمة فيقوم المعلم بتشجيع المتعلمين على تحليل واكتشاف سبب استخدامهم للتقنيات بطريقة معينة. وتقديم تغذية راجعة تساعد الطلاب على العثور على طرق؛ لتجنب أو تخفيف المشكلات التي قد تنشأ من الاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا.

أبعاد المواطنة الرقمية:

حدد ريبيل (2012) تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية وهي على النحو التالي:

1. الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية).
2. التجارة الرقمية.
3. الاتصال الرقمي.
4. الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية).
5. قواعد السلوك الرقمي (اللياقة الرقمية).
6. القوانين الرقمية.
7. الحقوق والمسؤوليات الرقمية.
8. الصحة والرفاهية الرقمية.
9. الأمن الرقمي.

وبعد مراجعة ادبيات الدراسة يمكن تعريف أبعاد المواطنة الرقمية التسعة كما وردت لدى عدد من الباحثين مثل الحازمي (2021)، (القحطاني،2018)، والملاح (2017) وهي على النحو الآتي:

الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية): يقصد به المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وإتاحة فرص متساوية ومتكافئة لجميع مستخدمي التكنولوجيا في المجتمع، والتخلص من الإقصاء الالكتروني لبعض المستخدمين باختلاف الأسباب المؤدية لذلك، وتقليص الفجوة الرقمية بين المستخدمين.

التجارة الرقمية: يقصد بها بيع وشراء السلع إلكترونيًا، ويهدف إلى تنمية وعي الفرد بقوانين ولوائح وأساليب البيع والشراء عبر الإنترنت، وتبصيره بأساليب وصور عمليات النصب والاحتيال، وإرشاده الى طرق الحماية منها؛ وذلك بهدف إعداد مستهلك وتاجر واعٍ بقضايا البيع والشراء الرقمية.

الاتصالات الرقمية: يقصد بها تبادل المعلومات الكترونياً من خلال وسائل التواصل والاتصال الرقمية فوريا؛ بغض النظر عن المسافات والأوقات المختلفة، مع الوعي بكيفية استخدامها، ويهتم بالتعرف على متطلبات التواصل الرقمي وآدابه.

الثقافة الرقمية (محو الامية الرقمية): يقصد بها عملية تدريس وتعلم استخدام التكنولوجيا وما يتعلق بها. وتدريب المستخدمين على أساسيات ومهارات استخدام التقنية الرقمية، وكيفية الاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة.

اللياقة الرقمية: (السلوك الرقمي): ويقصد بها المعايير والقواعد التي تحكم سلوكيات استخدام التقنية، وتشتمل على القيم والمبادئ التي تمثل أساسا للتعامل مع الاخرين في العالم الرقمي.

القوانين الرقمي: يقصد بها المسؤولية الإلكترونية للأفعال والأعمال لمستخدمي التكنولوجيا، ويهدف إلى توعية المستخدمين بالقوانين التي تحكم العالم الرقمي، وبالقوانين المتعلقة بالأخلاقيات الرقمية في المجتمع الرقمي ، والنتائج والتشعبات القانونية لاستخدام التكنولوجيا، وعواقب الاستخدام المنحرف أو السيء للتكنولوجيا أو الجرائم الالكترونية كاختراق أجهزة الآخرين، وبنشر هوياتهم وسرقة بياناتهم، أو القيام بإرسال الفيروسات والتجسس، أو المراسلات المشبوهة، ومشاركة الصور والملفات المحظورة وغيرها من أشكال الاستخدام غير قانوني للتقنيات الرقمية .

الحقوق والمسؤوليات الرقمية: يقصد بها الحقوق الممنوحة من الدولة لجميع مستخدمي التكنولوجيا في العالم الرقمي، والمسؤوليات والواجبات الرقمية التي تتعين على المواطن الرقمي، وهذه الحقوق والمسؤوليات تكون داخل إطار قانوني ومشروع يحمي المواطن الرقمي من المستخدمين الاخرين، ويحفظ حقوقه كحق التمتع بالخصوصية وحرية التعبير ، والمشاركة والاستفادة من المواقع والبيانات المختلفة، ويحدد مسؤولياته في المجتمع الرقمي كحفظ حقوق الآخرين بالإشارة إلى المصادر التي تم الاستفادة منها.

الصحة والسلامة الرقمية: يقصد بها نشر ثقافة الاستخدام الصحي السليم والنفسي، وذلك بتوضيح قواعد السلوك الصحية والنفسية، كطريقة الجلوس الصحية والمسافة الامنة للعينين، وكيفية إدارة الوقت وحماية الذات من مسببات التوتر والقلق النفسي، ومعرفة الاثار السلبية والمخاطر المترتبة على السلوكيات الخاطئة، والاستخدام غير السليم للتكنولوجيا.

الأمن الرقمي: يقصد به سيطرة الفرد المباشرة والكاملة على البيانات والمعلومات الخاصة به، وعدم سماحه بالوصول إليها أو تعرضها للاختراق من الآخرين، من خلال اتباع الإجراءات الأمنية الرقمية الازمة؛ للمحافظة على بيانات المستخدم وحمايته من البرامج والفيروسات الضارة والهجمات الالكترونية؛ التي تستهدف بيانات الافراد، سواء كانت شخصية أو تتعلق بالعمل أو عامة تتعلق بأمن الوطن.

تحقيق المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاسلامية:

يمكن لمقررات الدراسات الاسلامية تحقيق مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها لدى المتعلمين من خلال:

1- توجيه المتعلمين إلى مراقبة الله عز وجل عند استخدامهم للتقنيات الرقمية، و حماية عقيدتهم وهويتهم الإسلامية والوطنية من الأفكار المسمومة في العالم الرقمي، والبعد عن الشبهات والسلوكيات المخالفة للشرع والقوانين الرقمية.
2- ربط أبعاد المواطنة الرقمية بموضوعات مقررات الدراسات الإسلامية، كأخلاقيات التعامل مع الأخرين في بعدي الاتصالات الرقمية واللياقة الرقمية، وأهمية التعلم في بعد الثقافة الرقمية، ووجوب حماية النفس والمحافظة عليها من أي ضرر في بعد الصحة الرقمية، والتوعية بأحكام البيوع في بعد التجارة الرقمية، وتبصيرهم بالحقوق والمسؤوليات الواجبة عليهم تجاه أنفسهم ودينهم ووطنهم في المجتمع الرقمي.
3- إكساب المتعلمين المعرفة والمهارات الرقمية من خلال توظيف الأنشطة الصفية وغير الصفية وتوظيف الإثراء في الكتب الدراسية؛ لتوعيتهم بالمواقع والتطبيقات الرقمية الدينية الموثوقة، وبرامج الحماية الرقمية لحفظ بياناتهم الشخصية وأجهزتهم.
4- إتاحة استخدام الأجهزة الرقمية المدرسية؛ للبحث في المصادر الدينية الموثوقة، وتأدية المهام والتكليفات؛ مما يساهم في تقليص الفجوة الرقمية بين المتعلمين.

الدراسات السابقة:

دراسة البقعاوي و سعودي(2022): هدفت إلى معرفة مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، وكتاب عالم التقنية للصف السابع الإعدادي في دولة الكويت، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وقامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل محتوى، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج ومن ابرزها أن بعد الحقوق والمسؤولية الرقمية جاء بدرجة منعدمة في كلا الكتابين، وكذلك في بعد القانون الرقمي في حين تفاوتت النسب في الأبعاد الأخرى بين الكتابين، واوصت الدراسة بتطوير الكتابين لتحتوي على جميع أبعاد المواطنة الرقمية، والاهتمام بتضمين محتوى الكتب الدراسية بقضايا الجرائم المعلوماتية والحقوق والمسؤوليات الرقمية.

دراسة الحبيب (٢٠٢٢): هدفت إلى التعرف على الدور الحالي لمقررات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في تحقيق عناصر المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث صممت استبانة إلكترونية مكونة من (١٨) فقرة، وكشفت نتائج الدراسة أن مقررات التربية الإسلامية الحالية تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق عناصر المواطنة الرقمية لدى النشء، مع وجود تفاوت بسيط بين تلك العناصر، وقد أوصت الدراسة بإدراج عناصر المواطنة الرقمية ضمن معايير تطوير مقررات التربية الإسلامية.

دراسة الشراري (2022): هدفت إلى معرفة مستوى المواطنة الرقمية في مقرري الفقه والحديث للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وقد اتبعت المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت الأداة في بطاقة لتحليل المحتوى طبقت على كتابي الفصلين الأول والثاني لمقرري الحديث والفقه للصف الأول المتوسط طبعة عام ١٤٤٠هـ، قد أظهرت النتائج أن مستوى المواطنة الرقمية

في كتب المقررين كان منخفضًا وغير متوازن إلى حد كبير، وأوصت الدراسة برصد التغيرات والقضايا التقنية وتأصيلها إسلاميا، ثم وضع آلية لتضمينها بطريقة متوازنة في مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

دراسة شينل (2022): هدفت إلى التعرف على مستويات المواطنة الرقمية للمتعلمين، ومدى معرفتهم بكونهم مواطنين رقميين، وقد اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي الكمي، وتم إعداد الاستبانة مبنية على مقياس المواطنة الرقمية من نوع ليكرت وتكونت عينة الدراسة من (196) طالبا من قسم تدريس اللغة الإنجليزية بجامعة أوندوكوز مايس في تركيا، وتوصلت النتائج إلى أن جميع أبعاد المواطنة الرقمية تقريبا مستوفاة من قبل المشاركين، وكان بعدي التجارة الرقمية المسؤولية الرقمية أعلى الأبعاد.

دراسة المنصوري و الحدابى (2021) هدفت إلى معرفة مدى تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية بمحتوى كتب التربية الوطنية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المحتوى أعدت في ضوء مفاهيم المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أبرزها: خلو جميع الكتب من أي تكرار لـ (67) مفهومًا من مفاهيم المواطنة الرقمية، وعدم تضمين أي تكرار للمحاور الثلاثة التالية: (التجارة الرقمية، اللياقة الرقمية، الأمن الرقمي)، وعدم تضمن كتاب الصف السابع أي مفهوم من مفاهيم المواطنة الرقمية.

دراسة البسام (2021) هدفت إلى التعرف على درجة توفر أبعاد قيم المواطنة الرقمية في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها في مكة المكرمة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، كما صممت استبانة وزعت على العينة والتي تكونت من (48) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توفر أبعاد المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة في جميع الأبعاد، وأوصت الدراسة بالعمل على تضمين مقررات التربية الإسلامية بأبعاد المواطنة الرقمية.

دراسة الرساسمة (2021) هدفت إلى معرفة درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كما أعدت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها قصور تضمين قيم المواطنة الرقمية، والتفاوت الكبير في درجة توافر تلك القيم في المقرر، أوصت بإعادة تصميم المقرر بحيث يراعي قيم المواطنة الرقمية اللازمة لمتعلمي الصفوف العليا.

دراسة الزهراني والشكرة (2021): هدفت إلى معرفة درجة توافر أبعاد المواطنة الرقمية في مقرر الفقه (1) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما صممت قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية الواجب توافرها في المقرر. وقد توصلت إلى عدة نتائج، أهمها: وجود قصور وغياب التوازن في تضمين مقرر الفقه (1) لأبعاد المواطنة الرقمية، ومن اهم ما أوصت به تضمين محتوى مقرر الفقه (1) المرحلة الثانوية بشكل خاص ومقررات العلوم الشرعية بشكل عام لأبعاد المواطنة الرقمية.

دراسة العوفي الزهراني (٢٠٢١): هدفت إلى معرفة مستوى توافر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، كما صممت استمارة تحليل محتوى، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف توافر عناصر المواطنة حيث توافر (١٥) مؤشر من أصل(٦٣) مؤشرا. وأوصت بضرورة تضمين عناصر مواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط.

دراسة الغامدي (2021): هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما صممت بطاقة تحليل المحتوى وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تدني كبير في تضمين أبعاد المواطنة الرقمية. وأوصت بالأخذ بعين الاعتبار بالبحوث والدراسات المتعلقة بقيم المواطنة الرقمية خاصة لمطوري المناهج.

دراسة الحناكي (2020): هدفت إلى معرفة مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية نظام المقررات مسار العلوم الإنسانية بالمملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وقد تم تصميم استمارة تحليل محتوى. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تدن في توافر محاور وأبعاد ومعايير المواطنة الرقمية، والتفاوت الكبير في درجة توافر تلك المحاور والأبعاد في هذه الكتب، وأوصت بتطوير كتب الاجتماعيات وتضمينها لمحاور المواطنة الرقمية.

دراسة نجم الدين (2020): هدفت إلى معرفة درجة تضمين عناصر المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وصممت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى، وأشارت النتائج إلى عدم وجود معظم عناصر المواطنة الرقمية في المحتوى، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين عناصر المواطنة الرقمية في محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية، مع مراعاة التكامل الأفقي والرأسي بين محتوى تلك المقررات.

دراسة الزهراني (2019): هدفت إلى التعرف على درجة إسهام معلمات التربية الإسلامية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي). وصممت استبانة من (62) فقرة، طبقت على عينة عشوائية بلغ عددها (460) طالبة، وأظهرت النتائج أن درجة إسهام معلمات التربية الإسلامية في تعزيز المواطنة الرقمية جاءت بدرجة كبيرة في جميع العناصر باستثناء الوصول الرقمي والتجارة الرقمية حيث جاءت بدرجة متوسطة. وقد أوصت الدراسة بتضمين عناصر المواطنة الرقمية بشكل مدروس في مقررات التربية الإسلامية بشكل متدرج وفقا لخصائص المراحل العمرية.

منهج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافه اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وتحليل المحتوى هو: أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي، ويهدف إلى معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصفها وصفاً كمياً بالتعبير عنها برموز كمية، إضافة الى نتائج يتم الحصول عليها بأساليب أخرى لتصبح مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤)؛ وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة والتي تهدف إلى الكشف عن مدى تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث وعينته في كتب مقررات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (كتاب الطالب) للفصل الدراسي الثاني طبعة عام (1444–2022)، وتتألف كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة من أربعة أقسام وهي: التوحيد، التفسير، الحديث، الفقه.

أداة الدراسة:

ولتحقيق أهداف البحث والتي تهدف إلى الكشف عن درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل المحتوى كأداة للبحث، بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالمواطنة الرقمية التي تكونت من أربعة محاور رئيسية، ممثلة في(42) فقرة ، وقد اختيرت وحدة التحليل الفقرة؛ لملائمتها لأهداف البحث.

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة من خلال قياس الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء، بلغ عددهم (10) محكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية، حيث تم التأكد من مدى وضوح العبارة، ومدى انتمائها للمحاور، مع اقتراح التعديلات اللازمة، وبناءً على توجيهاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات الازمة من تصحيح للصياغة، ودمج للفقرات المتضمنة لنفس المعنى، أو حذفها لعدم ملاءمتها او للتكرار، وتقليص لعدد المحاور الفرعية في البطاقة، ومن ثم خرجت الصورة النهائية لبطاقة تحليل المحتوى حيث تتألف من أربعة محاور رئيسية و (17) فقرة من المحاور الفرعية.

ثبات أداة التحليل:

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، ومن ثم أعيدت عملية التحليل بعد شهر تقريبا من قبل الباحثة نفسها.

ولتحديد معامل الثبات طبقت معادلة هولستي (Holsiti) (طعيمه،2004) ويوضح الجدول التالي (1) قيم معامل ثبات التحليل:

جدول (1)

قيم معامل ثبات التحليل لكتب الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة

الكتاب	التحليل الأول	التحليل الثاني	مجموع التحليل	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	معامل الثبات
الأول المتوسط	1	1	2	1	0	1.00
الثاني المتوسط	1	1	2	1	0	1.00
الثالث المتوسط	1	1	2	1	0	1.00

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات كانت مرتفعة، وبذلك تعد درجة ثبات تحليل المقررات عالية.

ولتحديد معيار الحكم على درجة توافر ابعاد المواطنة الرقمية:

بالرجوع إلى الدراسات السابقة مثل: دراسة العوفي الزهراني (٢٠٢١)، ودراسة الغامدي (٢٠٢١) حددت فئات الحكم على درجة تضمن أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية كما هو موضح في الجدول التالي (2):

جدول (2)

النسبة المئوية		درجة التوافر
من	إلى	
صفر		غير متضمن
%1	%20	متضمن بدرجة منخفضة جداً
أكثر من20%	%40	متضمن بدرجة منخفضة
أكثر من 40%	%60	متضمن بدرجة متوسطة
أكثر من 60%	%80	متضمن بدرجة مرتفعة
أكثر من 80%	%100	متضمن بدرجة مرتفعة جداً

أساليب المعالجات الإحصائية:

عالجت الدراسة بياناتها إحصائيًا من خلال الأساليب والمعالجات الإحصائية التالية :

-حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

-معادلة هولستي لحساب ثبات استمارة تحليل المحتوى.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها"

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي ينص على:

ما درجة تضمن كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطنة الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

أجابت الدراسة عن السؤال بتطبيق استمارة تحليل المحتوى؛ لتحليل محتوى الكتب ومعرفة عدد المعايير الرئيسة والفرعية المتضمنة في محتوى الكتب، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (3) نسبة عدد الفقرات التي تضمنت معايير المواطنة الرقمية في الكتب:

الكتاب	عدد الفقرات الكلية	عدد الفقرات التي تضمنت معايير البحث	النسبة المئوية ٪
الأول المتوسط	17	3	%17.7
الثاني المتوسط	17	10	%58.8
الثالث المتوسط	17	4	%23.5
المجموع الكلي			%100

وللإجابة عن الأسئلة الفرعية للدراسة حسبت التكرارات والنسب المئوية للأبعاد لكتاب كل صف على حدة والجداول (4-5-6) توضح ذلك:

جدول (4) التكرارات والنسب لأبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول متوسط:

جدول (4)

م	الأبعاد	متضمن	غير متضمن	التكرار	النسبة المئوية
الاتصال الرقمي					
1	تطلع كتب الدراسات الاسلامية المتعلم على وسائل الاتصال الرقمية الشائعة.		✓		**%0**
2	تنمي كتب الدراسات الإسلامية حس الرقابة الذاتية لدى المتعلم فيما يتم مشاركته ومشاهدته عبر وسائل الاتصال الرقمية.		✓	1	**%6**
3	تحذر كتب الدراسات الاسلامية المتعلم من قبول دعوات التواصل من أشخاص مجهولي الهوية.		✓		**%0**
4	توظف كتب الدراسات الاسلامية وسائل الاتصال الرقمية لدعم الأنشطة في مقررات التربية الإسلامية.	✓		1	**%6**
المجموع				**2**	
المتوسط الحسابي		**%11.8**			
الحقوق والمسؤوليات الرقمية					
القانون الرقمي					

م	الأبعاد	متضمن	غير متضمن	التكرار	النسبة المئوية
الصحة والسلامة الرقمية					
14	تزود كتب الدراسات الاسلامية المتعلم بقواعد الاستخدام الصحي للتقنيات الرقمية.		✓	0	**%0**
15	تبين كتب الدراسات الاسلامية الآثار الجسدية المترتبة على استخدام التقنيات لفترات طويلة.		✓	0	**%0**
16	تبين كتب الدراسات الاسلامية الآثار النفسية المترتبة على استخدام التقنيات لفترات طويلة.		✓	0	**%0**
17	تؤكد كتب الدراسات الاسلامية على أهمية إدارة الوقت عند استخدام الأجهزة الرقمية.	✓		1	**%6**
المجموع				1	
المتوسط الحسابي		**%5.9**			
المتوسط الكلي		%17.7			

جدول (5) التكرارات والنسب لأبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط:

جدول (5)

م	الأبعاد	متضمن	غير متضمن	التكرار	النسبة المئوية
الاتصال الرقمي					
1	تطلع كتب الدراسات الاسلامية المتعلم على وسائل الاتصال الرقمية الشائعة.		✓		**%0**

م	الأبعاد	متضمن	غير متضمن	التكرار	النسبة المئوية
2	تنمي كتب الدراسات الإسلامية حس الرقابة الذاتية لدى المتعلم فيما يتم مشاركته ومشاهدته عبر وسائل الاتصال الرقمية.	✓		3	%17.7
3	تحذر كتب الدراسات الاسلامية المتعلم من قبول دعوات التواصل من أشخاص مجهولي الهوية.	✓		2	%11.7
4	توظف كتب الدراسات الاسلامية وسائل الاتصال الرقمية لدعم الأنشطة في مقررات التربية الإسلامية.	✓		2	%11.7
المجموع				**7**	
المتوسط الحسابي		**41.2**			
الحقوق والمسؤوليات الرقمية					
القانون الرقمي					
9	توجه كتب الدراسات الاسلامية المتعلم إلى الاطلاع على السياسات المتبعة بالمواقع الإلكترونية.		✓	0	**%0**
10	تحذر كتب الدراسات الاسلامية المتعلم من الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية للآخرين.		✓	0	**%0**
11	تحذر كتب الدراسات الاسلامية المتعلم من التعامل مع المواقع الإلكترونية المشبوهة.		✓	0	**%0**
12	توعي كتب الدراسات الاسلامية المتعلم بالجرائم الإلكترونية الشائعة.	✓		**3**	**%17.6**
13	تزود كتب الدراسات الاسلامية المتعلم بطرق الإبلاغ عن الأعمال غير القانونية في المجتمع الرقمي.		✓	0	**%0**
المجموع				**3**	

م	الأبعاد	متضمن	غير متضمن	التكرار	النسبة المئوية
	المتوسط الحسابي				**%17.6**
	الصحة والسلامة الرقمية				
	المتوسط الحسابي				**%0**
	المتوسط الكلي				%58.8

جدول (6) التكرارات والنسب لأبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الدراسات الاسلامية للصف الثالث المتوسط:

جدول (6)

م	الأبعاد	متضمن	غير متضمن	التكرار	النسبة المئوية
	الاتصال الرقمي				
1	تطلع كتب الدراسات الاسلامية المتعلم على وسائل الاتصال الرقمية الشائعة.	✓		4	**%0**
2	تنمي كتب الدراسات الإسلامية حس الرقابة الذاتية لدى المتعلم فيما يتم مشاركته ومشاهدته عبر وسائل الاتصال الرقمية.		✓	0	**%0**
3	تحذر كتب الدراسات الاسلامية المتعلم من قبول دعوات التواصل من أشخاص مجهولي الهوية.		✓	0	**%0**
4	توظف كتب الدراسات الاسلامية وسائل الاتصال الرقمية لدعم الأنشطة في مقررات التربية الإسلامية.		✓	0	**%0**
	المجموع			**4**	
	المتوسط الحسابي				**23.5**

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	الأبعاد	متضمن	غير متضمن	التكرار	النسبة المئوية
الحقوق والمسؤوليات الرقمية					
القانون الرقمي					
الصحة والسلامة الرقمية					
	المتوسط الكلي	%23.5			

يتضح من الجداول السابقة (3-4-5-6) ما يلي:

أشارت النتائج بوجه عام إلى أن درجة تضمن كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطن الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية لم تكن بالمستوى المطلوب حيث توصلت إلى:

أن عدد الفقرات التي تضمنت معايير المواطنة الرقمية في كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة بلغ (3) فقرة من أصل (17) فقرة وبنسبة (17.7%) للصف الأول متوسط، كما بلغ عدد الفقرات المتضمنة في كتاب الثاني المتوسط (10) من أصل (17) وبنسبة (58.8%)، أما كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط فبلغ (4) فقرات من أصل (17) وبنسبة بلغت (23.5%)

ويمكن ترتيبها من حيث الأكثر تضميناً وتكراراً كالتالي:

يأتي في المرتبة الأولى: بعد الاتصال الرقمي:

وبنسبة بلغت (11.8%) في كتاب الصف الأول المتوسط فقد بلغ مجموع تكراره (2)

وبنسبة بلغت (41.2%) في كتاب الصف الثاني المتوسط بلغ مجموع تكراره (7)

وبنسبة بلغت (23.5%) في كتاب الصف الثالث المتوسط بلغ مجموع تكراره (4)

ويأتي بالمرتبة الثانية: بعد القانون الرقمي:

وبنسبة بلغت (17.6%) في كتاب الصف الثاني المتوسط فقد جاء بواقع تكرار واحد فقط، ولم يتضمنا كتابي الصف الأول والثالث المتوسط أي معيار لبعد القانون الرقمي.

وفي المرتبة الثالثة: بعد الصحة والرفاهية الرقمية:

وبنسبة بلغت (5.9%) في كتاب الصف الأول المتوسط فقد جاء بواقع بتكرار واحد فقط، ولم يتضمن كتابي الصف الثاني والثالث المتوسط أي معيار لبعد الصحة والرفاهية الرقمية.

وفي المرتبة الرابعة: بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

والذي جاء بدرجة منعدمة، فلم تتضمن الكتب الثلاثة أي تكرار منه.

تفسير النتائج:

أشارت النتائج بوجه عام إلى أن درجة تضمن كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطن الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، لم تكن بالمستوى المطلوب، حيث جاءت بتكرارات قليلة في الأبعاد الثلاثة، مع انعدام بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية.

وتعزو الباحثة كون بعد الاتصالات الرقمية الأكثر تكراراً في كتب الدراسات الإسلامية إلى أهمية الاتصالات الرقمية، فقد أصبحت جزأ لا يتجزأ من حياتنا في جميع جوانب الحياة العملية والعلمية والاجتماعية وغيرها وعلى الرغم من إيجابياتها إلا أن لها سلبيات تنعكس على المراهقين؛ حيث إنها تحقق التواصل بين جميع المستخدمين حول العالم وجميع المراحل العمرية، ويتواصل فيها المراهقين مع أشخاص مجهولي الهوية، فتستغلها الجهات المشبوهة سواء أفراد أو جماعات؛ للترويج للسلوكيات والأفكار المنافية للدين والفطرة' وتهدد أمن الوطن؛ مما يؤدي إلى التأثير على الهوية الإسلامية والوطنية، ولذلك كان لابد من تعزيز هذا البعد لدى المتعلمين؛ لمنع تأثيراتها السلبية، وتعزيز الاستخدام الإيجابي.

وقد تعود قلة تكرارات بعدي القانون الرقمي والصحة والرفاهية الرقمية وانعدام عنصر الحقوق والمسؤوليات الرقمية في جميع كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؛ إلى عدم وجود دروس في كتب الدراسات الإسلامية تتعلق بموضوعات القوانين عامة ليتم ادراج القوانين الرقمية تحتها، أو موضوعات تتعلق بالصحة النفسية والرقمية، واكتفائها بما يتعلق بالصحة الجسدية ، إضافة إلى عدم وجود دروس تتعلق بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، كما قد يعود ذلك إلى توفرها في مراحل أو فصول دراسية أخرى لم يتضمنها البحث الحالي، أو إلى الاعتماد على مقرر المهارات الرقمية في توجيه المتعلم لما يتعلق ببعد القانون الرقمي، والصحة والرفاهية الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية.

وبوجه عام تتفق نتائج الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، حيث جاءت جميعها متضمنة بدرجة منخفضة ومتذبذبة؛ وقد يعود ذلك إلى حداثة تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية التي لاقت اهتما بالغا من الباحثين أثناء أزمة كورونا، وإلى عمليات تطوير المناهج الحديثة تحقيقا لرؤية التعليم لعام (2030)، ونظرًا لما طرأ من تغيرات على المناهج الدراسية، ومن ذلك دمجها لتصبح مقررا واحدا تحت مسمى الدراسات الإسلامية، ومن ثم التحول من نظام الفصلين الدراسيين إلى ثلاثة فصول دراسية، وإجراء التعديلات عليها لتتوافق مع هذه التغيرات، فقد يؤثر ذلك على تطوير المناهج وتضمينها بالمفاهيم الحديثة كالمواطنة الرقمية وتفعيلها، بأن تضمن جميع أبعادها في المناهج الدراسية؛ وخاصة بعدا مهما كبعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية التي يحتاج إليها النشء في توعيتهم بحقوقهم وواجبتهم الرقمية من الناحية الدينية، كما يتعلمونها من ناحية رقمية في مقررات المهارات الرقمية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية بالكامل مع دراسة الحناكي (2020) التي هدفت إلى معرفة مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية نظام المقررات مسار العلوم الإنسانية بالمملكة العربية السعودية. حيث جاءت جميعها بدرجة منعدمة، وقد يعود هذه الاختلاف نتيجة إلى اختلاف طبيعة المادة الدراسية وسنة البحث.

ومع دراسة البسام (2021) والتي هدفت إلى التعرف على درجة توفر أبعاد قيم المواطنة الرقمية في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، من وجهة نظر معلماتها في مكة المكرمة، حيث جاءت جميعها بدرجة متوسطة .ومع دراسة كل من الحبيب(٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على الدور الحالي لمقررات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في تحقيق عناصر المواطنة الرقمية، من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، والزهراني (2019) هدفت إلى التعرف على درجة إسهام معلمات التربية الإسلامية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، حيث جاءت جميعها بدرجة مرتفعة؛ وقد يعود هذا الاختلاف نتيجة لاختلاف المرحلة الدراسية وهدفها وأداة البحث الاستبانة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

1- تضمين أبعاد المواطنة الرقمية ضمن المناهج الدراسية للمراحل المختلفة، بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية.

2-تفعيل المواطنة الرقمية وأبعادها بمقررات الدراسات الإسلامية في المراحل المختلفة، من خلال ربطها بالأحكام الفقهية والنصوص الشرعية.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1- بناء وحدات تعليمية مقترحة تتضمن أبعاد المواطنة الرقمية لمقررات الدراسات الإسلامية والمقررات الأخرى.

2-إجراء دراسات لكل بعد من أبعاد المواطنة الرقمية على حدة.

3- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لبقية المراحل والمقررات الأخرى.

Translated from Arabic to English - www.onlinedoctranslator.com

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد ثلاثة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2024م
www.ajsp.net

المراجع:

أبو حميدي، علي بن عبده. (2012). المواطنة في الإسلام (واجبات وحقوق). القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.

إسماعيل، عبد الرؤوف محمد. (2018). المدينة الذكية. القاهرة: دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.

البسام، نجلاء صالح سليمان. (2021). درجة توفر أبعاد قيم المواطنة الرقمية في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (19)، 117-134.

البقعاوي، لمياء بنت أحمد بن حمود، وسعودي، علاء الدين بن حسن بن إبراهيم. (2022). مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية في الكويت (دراسة مقارنة). دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (144)،380 – 355.

الجبر، أريج بنت صالح بن عيسى. (2020). دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية. آفاق جديدة في تعليم الكبار، (28)، 167 – 201.

الحازمي، مرام حامد. (2021). مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (15)، 71 – 123.

الحبيب، ابتسام صالح حبيب. (2022). دور مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في تحقيق عناصر المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية، (2)، 89 – 117.

الحناكي، لولوة علي. (2020). المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، (2)، 643-686.

الخريسات، مها عبد المجيد. (2019). تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (5)، 364-380.

الدهشان،جمال علي.(2016).المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، (5)، 71-104.

الرساسمه، تغريد سعيد. (2021). دراسة تحليلية لمقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(28)، 114 – 133.

الزهراني، أمل بنت عطية حسن. (2019). درجة إسهام معلمات التربية الإسلامية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة[رسالة ماجستير غير منشورة]جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

الزهراني، سميرة بنت أحمد، والشكرة، مرادي بنت عمار. (2021). تحليل المناهج الإسلامية في ضوء المواطنة الرقمية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، (2) ،137-144.

الساعدي، ناصر محمد عبيد، والضحوي، هناء علي محمد. (2017). المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي. مسابقة جائزة الأمير خالد الفيصل للاعتدال 2017. جامعة الملك عبد العزيز.

الشراري، العنود بنت صبيح دايش. (2022). مستوى المواطنة الرقمية في مقرري الفقه والحديث للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية،9(1). 51 – 84.

الصاعدي، أحمد عيد براك. (2018). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (99)، 127 – 153.

العاطي،حمادة رشدي.(2021).المواطنة الرقمية في السياق التربوي. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.

العمري، عبد الرحمن بن عبد الله. (2018). الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية،26(3)، 139 -171.

العوفي، حنان بنت سويعد، والزهراني، ماجد بن غرم الله. (2021) مستوى توافر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية،5(19)، 24 – 44.

الغامدي، نورة بنت محمد بن أحمد. (2021). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء ابعاد المواطنة الرقمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (136)، 425-445.

القحطاني، أمل سفر. (2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (1)، 57-97.

الكندري، كلثوم محمد، والعازمي، مزنة سعد. (2013) قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت :دراسة تحليلية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (1)، 372 – 309.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (47)، 94 – 15.

الملاح. تامر المغاوري (2017) المواطنة الرقمية تحديات وآمال. مصر – الاسكندرية: دار السحاب للنشر والتوزيع.

المنصوري، عارف محمد علي والحدابى، عبد السلام سليمان داود. (2021). تقويم محتوى كتب التربية الوطنية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في ضوء مفاهيم المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (16)، 356 – 382.

الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي. (2014). تحليل مضمون المناهج الدراسية،ط (2) عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية. (2020). كلية التربية، جامعة المدينة العالمية مسترجع من

/https://icoeps2020.mediu.edu.my

المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (2020، أكتوبر). توصيات المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، المملكة العربية السعودية.

تطوير المناهج السعودية، التعليم والتدريب. المنصة الوطنية الموحدة مسترجع من

https://www.my.gov.sa/

تقرير إنترنت السعودية. (2022). هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية مسترجع من

https://www.cst.gov.sa/ar/indicators/Pages/saudi_internet.aspx

تقرير حالة أطفال العالم لعام (2017). الأطفال في عالم رقمي، يونيسيف لكل طفل مسترجع من

https://www.unicef.org/ar/%D8

رؤية vision 2030. (2020). إنجازات رؤية المملكة 2030. المملكة العربية السعودية.

ريبيل، مايك. (٢٠١٢). المواطنة الرقمية في المدارس مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، (مترجم) الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي. العمل الأصلي نشر في ٢٠١٢).

ريبيل، مايك. (٢٠١٣) – تنشئة الطفل الرقمي دليل أولياء الأمور للمواطنة الرقمية (مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، مترجم). الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.العمل الأصلي نشر في (٢٠١٣).

شرف الدين،أحمد عبد الرؤوف. (2019). تحديد أبعاد المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة البحث التربوي، (35)، 273-302.

صبيحة، بوخدوني، ومونية، زوقاي. (2018). التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، (8)، 115-127.

طعيمة رشدي أحمد (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدالرحمن، نجلاء أحمد امين و علي،هيام عبدالرحيم أحمد. (2020). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال-جامعة بورسعيد، (2)، 1479-1567.

عبد ربه. عبير السيد أحمد، والسفياني،و صالحة حاي،و الرفاعي، دعاء زهدي،و محمد. رحاب فايز يونس،و عبد المقصود، رشا رجب. (2021). تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم.مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج،(7)، 565-610.

عثمان، ياسين، وبن صغير زكرياء. (2021). إشكالية الأخلاق الرقمية للمواطن الرقمي في المجال العام الاقتراضي: المعايير والأدوات. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 7(1)، 208 – 227.

نجم الدين، حنان عبد الجليل. (2021) درجة تضمين عناصر المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، 42(162)، 55-77.

هلل. شعبان أحمد. (2021). آليات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في ضوء بعض النماذج العالمية. كلية التربية – المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. 84 (84)، 699-716.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (1440). الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية.المملكة العربية السعودية.

Sheinle. Moffitt (2022). Investigating the levels of digital citizenship in English language teaching students in the scope of distance learning. (Journal of English Language Teaching and Linguistics) Ondukur Mayes University, Turkey. 7(2).327-347.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد ثلاثة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2024م

www.ajsp.net

"Degree to which Islamic Studies Textbooks Include Digital Citizenship Dimensions in Intermediate School in Saudi Arabia"

Researchers:

Ohoud bint Mohammed Ali AL-Asmi

Specialization in curricula and methods of teaching Sharia sciences/College of Education/University of Jeddah

Prof. Dr. Haba bint Ahmed bin Akram

Professor of Curriculum and Teaching Methods - Kingdom of Saudi Arabia

Summary:

The study aimed to identify the degree to which Islamic studies books include the dimensions of digital citizenship for the middle school in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the goal of the study, the researcher followed the descriptive and analytical approach, and the study sample consisted of Islamic studies books for the middle school in the Kingdom of Saudi Arabia for the second semester, which numbered three textbooks. The researcher prepared a content analysis card as a tool for the study, and its construction was based on the literature of previous studies. The final form of the card included seventeen items, distributed over four dimensions: digital communication, digital laws, digital rights and responsibilities, and digital health and well-being. The content of the books was analyzed. Based on the criteria of the content analysis card, the results of the study concluded that Islamic studies books included the dimensions of digital citizenship for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia, where all dimensions came with a weak score. The dimensions of digital laws, health and digital well-being came with only one repetition, and the dimension of digital rights and responsibilities in the books was absent. The three dimensions, digital communications, are the most frequent dimension, with twelve repetitions. Based on the results of the study, the researcher recommends the necessity of including Islamic studies course books and the rest of the courses with dimensions of digital citizenship.

Keywords: Citizen Digital - A Degree that Includes Islamic Studies Books - Digital Education - Education Vision (2030) - Digital Transformation.